

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 014) - وَمَا انْتَفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج لشرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة العاشرة بعد المئة الرابعة - 00:00:00 في القصيدة مئتين وثلاث وعشرين وقد وصلنا الى البيت الرابع عشر فيها وهي القصيدة التي بدأناها في جزءها الاول في الحلقة السابقة الحلقة الرابعة بعد المئة التاسعة الحلقة التاسعة بعد الولاية الرابعة قصيدة وحرق الباب - 00:00:48 قال المتنبي وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بانني خير من تسعى به قدم. انا الذي نظر الاعمى الى ادبه واسمعت كلماتي من به صمم. انا ملى جفني عن شواردها. ويسهر الخلق - 00:01:05 ويختصم وجاهل مده في جهله ضحك حتى اتته يد فراسة وافهموا اذا رأيتني وبالليث بارزة فلا تظن ان الليث يبتسم ومهجة مهجة من هم صاحبها ادركتها بجواد ظهره حرما رجلاه في الركض رجل واليدان يد وفعله ما تريد الكف والقدم ومر - 00:01:30 ها فين سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم فالخيل والليل والبيضاء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم. صحبت في الفلوات الوحشة منفردا حتى تعجب مني القور والاكمل يا من يعز علينا ان نفارقهم - 00:02:00 وجداننا كل شيء بعدكم عدم. ما كان اخلقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من اذا قال المتنبي في البيت الرابع عشر في هذه القصيدة الشهيرة التي قدمنا لها مقدمة طويلة في الحلقة السابقة قال وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم - 00:02:28 هذا طبعا يعني فيه عتاب شديد للهجة آآ قوي آآ صارخ لسيف الدولة. ولكل احد طبعا اذا كان اللي يصير في الدولة وهو اعلى من بقية الناس فهو عتاب لكل احد دونه. مم. شو قال؟ وما انتفاع اخي الدنيا بناظره؟ هذه ما استفهامية يعني ما الذي - 00:02:59 ينفع الانسان عيناه. اه او ما الذي ينفع الانسان آآ آآ بصره اه اذا كان سيقول في اية حالة. وما انت بعد استفهام استنكاري معناه البلاغي التعجب او النفي. يعني يتعجب كيف يكون لك عينان ولا تبصر - 00:03:21 كيف لك يكون لك كيف يكون لك بصر ولا تحكم حكما صحيحا وما انتفاع اخي الدنيا يعني اخو الدنيا لانسان يعني. يعني اخوك في الدنيا من هو اخوك في الدنيا الذي يعيش معك في هذه الدنيا وهو الانسان بناظره - 00:03:44 بعينه اذا استوت عنده الانوار والظلم. اذا كان النور عنده يساوي الظلام فلا يستطيع ان يفرق او لا يكون فريقا لديه ان اشرفت الشمس او ان هي غابت. ان جاء النهار او ان خيب الليل فهما يستويان - 00:04:01 عنده. ولو سألت ما الذي يستوي عنده؟ او من الذي يستوي عنده الانوار والظلم او والظلم اي انه لا يشعر بشروق الشمس اذا اشرفت ولا بغروبها اذا غربت من هذا الذي يستوي عنده النور والظلام - 00:04:21 والاعمى فكأنه يقول لسيف الدولة يا سيف الدولة انك اعمى وهذا طبعا كما قلنا جرأة وشجاعة يعني تنبئ عن حسرة شديدة في قلب الى الحد الذي دعاه الى ان يقول لسيف الدولة انك اعمى يا سيف الدولة. طبعا ليس اعمى البصر انما اعمى البصيرة. انك تعرف - 00:04:38 انك ان كان لك عينان اي ان كان لك بصر اي ان كانت لك رؤية حقيقية وتعرف وتستطيع تمييز الاشياء اي ولم تعرف قدرهم

الى قدرتي فانك اعمى اذا لم تعرف فضلي عليهم - 00:05:05

وساويتني بهم او بعثت صغارهم الي من اجل ان يتحرشوا بي او يناكفوني فانك اعمى يا سيف الدولة ما الذي تفعله يريد ان يعاتبه عتابا شديدا كانه يوبخ حتى في هذا العتاب. ما الذي تفعله يا سيف الدولة؟ اوصل بك الامر الى ان تساويني بهذه - 00:05:24
ها هو قال بأي لفظ اخر شيء في اخر هذه القصيدة سيقول بأي لفظ تجوز الشعر زعنفه تقول كل الشعرة زعنفه تجوز عندك لا عرب ولا عجم. لا في الشرع العربي معدودون او معدودين ولا في الشرع الاجم معدودين. ما الذي - 00:05:44

حدث معك يا سيف الدولة حتى عميت ما الذي ما الحالة التي ما شعور او الدافع هو حقد ايضا؟ صرت تحقد عليه مثلهم؟ صرت تحسدني على ان اعطاني الله هذه الملكة ولم يعطها اياك. اصرت تسمع لهم اكثير كلامهم - 00:06:05

الذي هو لا شيء صار يزن عندك فهو تعجب توبيخ ولوم شديد وعتاب اشد سيف الدولة من قبل المتنبي حتى ساواه بالاعمى. وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم مم طبعا - 00:06:28

كل من في مجلس سيف الدولة حين قال المتنبي هذا البيت تلمس عارضيه وعينييه وجانبهيه. لانه كل واحد كان الخطاب يمكن ان يكون المعني به سيف الدولة فما بالك بالذين حوله فكلهم - 00:06:54

رأوا انفسهم عميانا عن الحق والحقيقة لا يعرفون كيف يميزون الاشياء. فشعروا بالعجز حين قال هذا البيت بالتالي اه جعله المتنبي جعله اياهم يشعرون بالعجز سيزيد من حقدهم وحسدهم عليه. وستكون هذه مقدمة ليست المرة التي فارقه فيها. انما هي مقدمة ايداء - 00:07:12

امن للفراق الذي سيكون فراقا لا عودة بعده بعد حوالي خمس سنوات من قول هذه القصيدة. وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم ثم قال في البيت الخامس عشر سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا - 00:07:40

بانني خير من تسعى به القدم طبعا هذا البيت غير مثبت في المعري. ولا مثبت في الواحد. انا احكيهم تاريخيا ولا مثبت في العكبري اثبتته بعض الكتب يعني مقحم على القصيدة وانا اردت اثباته لانه في سياق القصيدة قائم. وفي سياق القصيدة يمكن ان يكون المتنبي قد قاله حقا - 00:08:01

لكن هو طبعا فيه جرأة لدرجة الوقاحة وربما ايضا فيه شتيمة فيه شتيمة اه وفي استعلاء حتى على سيف الدولة. سنقول الان. ولكن الذي اثبته الوحيد الذي اثبته فيما رأيت فيما اطلعت عليه هو اليازجي. وبعض الشراح القدامى الذين لم - 00:08:24

تذكر اسماء وعندي كتاب من نهايات القرن التاسع عشر مطبوع الف وثمانية وثمانية وتسعين شرحا لديوان المتنبي مكتوب في اوله شرحه نخبة من العلماء وجهابذة الفكر لم يسلمهم اثبت هذا البيت ايضا من ضمن الذين اثبتوا هذا البيت. طيب ماذا يقول هذا البيت؟ يقول سيعلم الجمع - 00:08:40

من الجماعة الذي امامه الذي طبعا ايش كانه طبعا هو آآ جعل سيف الدولة يجمعهم. قال له اجمع لي اياهم. كل من دفع لك كل من غنى لك وسحج وطبل لك اه صادقا ام منافقا - 00:09:03

اه عن شعور حقيقي ام عن كذب ونفاق وتدليس وتجديد اجمعه اريده ان يسمع اريد ان يسمع بالذات هذا البيت سيعلم الجمع انتم ايها المتشاعرون ممن ضم مجلسنا كان يريد ان يقول ايضا وممن لم يضم مجلسنا ممن كان خارجه وتعذر عليه ان يشهد هذا المشهد - 00:09:21

واسمع هذا البيت ماذا سيعلمون بانني خير من تسعى به قدمه. بانني افضل من دب على مش الامر مو بينكم انما على الناس كلهم ستعلمون الان تعلمون سماعا مني وتعرفون حقيقتي ثم ستنقلون هذا البيت الى - 00:09:45

اجيال الاخرى او من يجلس اليوم او من يعيش معنا على هذا الكوكب في هذه الايام خارج هذا القصر في هذه الدولة او خارج هذه الدولة من العرب او من العجم - 00:10:08

بانني خير من تسعى به قدمه بانني احسن من يمكن ان يمشي على قدمين افتطمعون ان تنتقصوا مني؟ لا والله انا المتنبي لا احد يدوس لي كما نقول هذه الايام. لا احد يدوس لي على - 00:10:18

خلاص حتى ولو كان سيف الدولة حتى ولو كان هؤلاء الذين كادوا لي واجتمعوا على الحسد والنيل منهم سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بانني خير من تسعى به قدمه. طبعاً البيت الذي سبقه هو انتفاع اخي الدنيا بناظره لعكبري قال اورد - [00:10:35](#)

في شرحه قال اه اه ان هذا البيت من قول بيت وما انتفاع اخي الدنيا بناظره اذا استوت عنده الانوار والظلم من قول من بيتي او من قول ارسطو اعتدال الامزجة وتساوي الاركان الانساني اه - [00:10:57](#)

تفرق اتفرق بين اشياء اضدادها طبعاً هذه مقولة يعني الانسان اذا كان صحيح العقل يستطيع يكون صحيح التمييز هيك معناها معنى مقولة ارسطو لكنها ايش؟ يعني قريبة قرابة جبل تهامة من جبل ضمير - [00:11:16](#)

ولا جبل رضوى من جبل ابن الادهم عندنا في الاردن صحيح كلاهما حكمة كلاهما جبل اه لكن ليس يعني يعني لا ادري كيف آ قال العكبري انه ينتمي او يعني مأخوذ من حكمة ارسطو - [00:11:37](#)

اذا سيعلم الجمع ممن ضم مجلسنا بانني خير من تسعى به قدمه لاحظ كل بيت في هذه القصيدة اما حكمة واما صورة واما نموذج يعني قول مكثف واما يعني قاعدة انسانية ونفسية في الحياة. كل بيت واحيانا البيت فيه صورة وفيه حكمة معا او - [00:11:54](#)

في صورة وحكمة وحالة نفسية معا. مم ثم قال في البيت السادس عشر انا الذي هذا اكثر بيت فيه فخر بالنفس وبدأه بانا فظهرت انا انا الحميدة التي عند المتنبي. انا الذي انا مبتدأ وهو الذي خبر. من انا؟ الذي نظر الاعمى الى - [00:12:18](#)

ابي واسمعت كلمات من به صمم الوضع الطبيعي ان يرادي المبصرون والوضع الطبيعي ان يسمعي الاصم او من كان في اذنيه صمم ولكنني تجاوزت الطبيعي فرأيت الاعمى يراني ورأيت الاصم يسمعي ولقد اشتهرت وسارت قصائدي في البلدان وسارت بها الركبان - [00:12:41](#)

ووصلت الى اقاصي الارض مشارقها ومغاربها حتى رأني الاعمام وسمع به الاصم افانتم عميان ام ام انكم صمان فلو افترضنا انكم عميان وصمان وعرجان وحولان وبرصان فان الاعمى والاصم كلاهما اما رأني واما سمع بي. فمن انتم فما انتم؟ انا الذي نظر - [00:13:15](#)

اما الى ادبي واسمعت كلماتي من به صمم. وقيل ان المعري حين سمع بهذا البيت او قرأ هذا البيت او شرحه قال انما عنا المتنبي بالاعمى اياي او عنان بالاعمى. وطبعاً - [00:13:43](#)

عن بينهما على الاقل في الوفاة حوالي سبعين سنة. المتنبي متوفى ثلاثية واربعة وخمسين هجرية والمعري متوفى في ربما اواسط القرن الخامس الهجري بينهما تقريبا مائة سنة ولم يشهد المعري المتنبي يعني جاء بعد ان ولد ربما بخمسين عاما بعد وفاة المتنبي فكيف يمكن ان يكون - [00:14:03](#)

المتنبي قد عنا بالاعمى انسانا سيأتي بعده بمائة سنة او سيولد بعد وفاته اي بعد وفاة بخمسين سنة دلالة على ان المعري كان يوقن بعبقرية المتنبي فقال انه عناني مع انني لم اوجد ولم اولد حين قال - [00:14:34](#)

هذا البيت او هذه الكلمة والمعري من شدة اعجابه يعني انا اتشابه او اتقاطع معه في ذلك من شدة اعجابه كان اذا اورد بيتا في شرحه او في آ آ كتبه او في تعليقاته او في آ تصانيفه اذا اورد بيتا لشاعر قال - [00:14:55](#)

يقول البحتري او قال البحتري او قال ابو تمام او قال جرير هاي يسمي الشاعر الذي سيقول البيت. فان كان المتردد بيقول قال الشاعر اي انه لا شاعر سواه. قال الشاعر قال للتعريف هذه العادة. قال الشاعر ويعني به المتنبي. مم - [00:15:15](#)

آ احتراماً له واجلالاً واقراراً بفضلته اذا انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلماتي من به صممه اللي قال. وما الدهر المتنبي؟ قال وما الدهر الا من رواة قصائدي. اذا قلت شعرا - [00:15:35](#)

اصبح الدهر منشداً. فسار به من لا يسير مشمرا. وغنى به من لا يغني مغردا انسان يغنيها آ تغنى به لانه فوق كل آ آ وضع طبيعي والذي ليس لديه ساقان من اجل ان يسير او يسعى عليهما سعابي شعري. مع انه لا ساقاني او لا - [00:15:52](#)

ما قاله اه دلالة على انني وصلت الى كل احد اشتهرت في كل مكان طبعاً في قصة تروى عن ابن العميد ابن العميد طبعاً كان يكره المتنبي. مع انه استقبله طبعاً في بلاد فارس في اخرياته - [00:16:19](#)

متربي انما كان يريد بالفعل ان يحظى بمدح من المتنبى له. يعني كانت هذه غايته مع انه كان غنيا وكانت بلاده جميلة وقائع يعني وحكم يعني آآ في وكان شاعرا - [00:16:37](#)

لكنه يعني كان يحسد المتنبى حسدا شديدا. فقليل ان اخته او امه لا ادري قد توفيت فوفدت عليه كتب التعزية من كل مكان تعزي الملك الاجل الذي يحكم شرق البلاد او شرق الدولة او يعني هذه الدولة المترامية من بلاد فارس - [00:16:52](#)
بأمه او بأخته لم اعد اذكر اه فدخل عليه احد وزرائه فرآه مغتما فقال له اطال الله بقاءك ظن انه مغتم بسبب وفاة رحمه تلك امه اه امه او اخته فقال يعني ما لك يا امير المؤمنين وما لك ايها الملك؟ قال يا ايها الوزير ما وردني وردني - [00:17:17](#)
مائة كتاب كلها تعزية في امي كلها صدرت يعني اول ما بدأوا في التعزية في كتاب التعزية صدرت ببيتين طوى الجزيرة حتى طوى الجزيرة حتى جاءني خبر فرغت فيه بامالي الى الكذب حتى اذا لم يدع لي صدقه - [00:17:40](#)
مثلا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي. فالوزير قال له آآ هذا عطاء الله بها المعنى يعني هذا عطاء الله له هذه السر في الانتشار وفي الشهرة وفي العبقرية وفي تمثل الناس وفي تغني الناس باشعاره حين ارادوا ان يتمثلوا - [00:18:00](#)
ببيتين من الشعر يعبران عن حالهما تجاه وحزنهما تجاه آآ امك التي فقدتها تذكروا بيتي المطربين. قال له هذا عطاء الله الذي الذي لا يرد ما راح تقدر انت انا معك لو استطعنا انا واياك واجتمعنا على ان نطمس ضوء هذه الشمس اللي هي شمس شعر المتنبى لفعلنا ولكنه لا يرد. فانت - [00:18:21](#)

اصرف هيك قال له يعني بالمنع طنش. اصرف بالك عن التفكير به يعطيك الله يعني شيئا اخر. آآ يخص به. فكان فكانوا متفقين على ان عبقرية المتنبى يعني انتشار شعره لا يمكن فسار به من لا يسير مشمرا - [00:18:43](#)
اللي ما لوش سقيل شمر شمر عن ساقيه ولا ساقان له واراد ان يعني يمضي بشأن الفلبين. فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا. اذا انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلمات من به صمم - [00:19:06](#)
ثم قال في البيت السابع عشر انام ملء جفني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويغتصب انام ملء جفوني يعني مالنا جفوني من النوم الذي يدل على راحة بال وسعادتي وسروري وعدم - [00:19:23](#)
اهتمامي بشيء وهذه كناية عن الاطمئنان وراحة البال. انام ملء جفوني. لانه لما تقول نام ملء جفونه يعني نام مرتاحا مطمئنا هانى البال فقال لك انام ملء جفوني عن شواردها. طبعا الهاء في شوارد عائدة على الكلمات التي - [00:19:41](#)
البيت السابق واسمعت كلماتي قال انام الى جفني عن شواردها عن شوارد كريماتي. وطبعا كانه يفتخر بان كلماته هي الخالدات فكيف بقصائده او اذا كانت كلماته خالدات مقيمات منتشرات اه اه متمدات في كل مكان فما بالك بابياته فما بالك بقصائده - [00:20:01](#)

ولكن يمكن ان نقول ان الهاء عائدة على الكريمات والكلمة تعني قصيدة. فلا نقول فاتوقع عند الاصمعي في في فحولة الشعراء لقد قال كلمة لو قال مثل خمسا مثله لعد من الفحول. الكلمة كان يعني القصيدة. فالكلمة قد تعني القصيدة. طيب ايش معنى البيت صار؟ انام ملء جفور - [00:20:27](#)
عن شواردها. الشوارد جمع شاردة وهي الابل التي تسير في كل اتجاه فقال لك شبه قصائده بالابل التي تضرب الارض في كل اتجاه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وثلاثية وستين درجة بينهما. فانا اقول الكلمة - [00:20:47](#)
اي اقول القصيدة ثم لا اتبع النظر فيما سيحدث بعدها اذ انها نقطة في مركز تنطلق من هذا المركز او ينطلق من هذا المركز عدد لا نهائي من الاشعة او - [00:21:08](#)

عدد لا نهائي من الذين يتلقفون كلماتي. فقصائدي تسير في كل مكان يتلقف الناس تلقف الانسان العطش للماء البارد فتسير في كل مكان. فيجتمع حولها الناس فيختصمون ها قال ها ويسر الخلق. انا نائم الخلق كله سهرانة - [00:21:27](#)
سهرانة بما تسهر على تفسير ما قصدت. او جراها يعني جراءها. حذف الهمزة للتخفيف. ويختصم يختصم يتجادلون هل قصد هكذا ام هكذا؟ هل كان يعنينا ام كان يعني سوانا؟ هل المقصود بهذه العبارة فلان ام فلان ام فلان - [00:21:53](#)

وهم لا يدرون ان العبارة تقصدهم جميعا. لانه عنده نمذجة. المتنبي عنده نمذجة في البيت. هذا البيت يصلح لكل بشري. يصلح لكل حالة انسانية يصلح اه لكل بشري بغض النظر عن جغرافيته شرقا وغربا وشمالا وجنوبا وبغض النظر عن - [00:22:15](#) دينه يهوديا نصرانيا آآ مسلمانا بوزيا بلا دين لانه بيحكي عن الانسان ولذا هذه واحد من اهم اسباب خلود الشعر المتنبي وانتشاره.

فقال لك ايش؟ انا نائم ليلي الطويل مرتاح البال مطمئن - [00:22:35](#) والناس كلها تسهر تتجادل وتختصم وتتنازع في معنى ما قلت فيقولون هل قصد كذا ام قصد كذا؟ طبعا هو الشوارد عنده آآ موجودة في شعره غير المرأة ايش قال مثلا آآ لما اتوقع خاطب سيف الدولة قال وعندي لك الشر د السائر - [00:22:53](#)

لا يختصن من الارض دارا طواف متى سرن عن مقولي وثبنا الجبال وخضنا البحار. هذه مرينا نحنا على هاي القصيدة هذه ستجدون لو بحثتم بالبيت ستجدون شرحها. يقول ان قصائدي - [00:23:20](#)

انتشرت في كل مكان فلم تبق عايش قال وثبنا الجبال فلم تبق جبلا الا صعدت فوقه ولم تبق ارضا الا مشيت فوقها لم تبق بحرا الا خاضت فيه فهذه قوالب - [00:23:38](#)

اه وعندي لك الشر د السائرات. السائرات التي تسير في كل مكان. هذا المعنى قريب منها. انام ملء جفني عن شواردها اه طبعا هو المقصود انام نوما ملء جفوني هذا نابع المفعول المطلق ملء. هم - [00:23:52](#)

اه اه مثل ان تقطع النبع ننوعه اه كأن تقول مثلا اه رجعت القهقرة او جلست القرفصاء فالقهقرة والقرفصاء نائب عن المفهوم المطلق ناب عنه هيئته او نوعه وهذا منه انام ملء جفني عن شواردها ويسهر الخلق جرهما ويختصم ويختصم طبعا ايش؟ فيها اشارة -

[00:24:11](#)

ايضا الى قصة زكريا مع علماء بني اسرائيل حين آآ قال الله مخاطبا سيدنا محمد عن تلك القصة قال وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون. فهذه في القرآن الكريم. طيب - [00:24:36](#)

ثم قال في البيت الثامن عشر وجاهل هذه واوروبا وجاهل مده في جهله ضحكي حتى اتته يد فراسة وفم مم وجاهلين هاي واوروبا يعني اوروبا جاهلين فجر الاسم الذي جاء بعدها. مده في جهله ضحك. يعني ايش - [00:25:00](#)

انني حين تغاضيت عنه اول مرة او انني حين ابتسمت في وجهي او انني حين ضحكت على بقوس هبله وعلى قلة عقله تمادى في جهله. ايضا انه تأتى بالخير ويأتي بالفضل ويأتي بالعلم ولا يدري انني اضحك منه او اهزن وان ضحكي منه استهزاء - [00:25:22](#)

وليس اعجابا لكنه ايش يعني ضحكي وصفحي عنه وعدم آآ آآ ايقافي له عند حده جعله يتماذى. فانا ايش اتركه لعله يرعوي بعد المرة الاولى. ثم اذا فعلها مرة ثانية ماذا افعل؟ حتى اتته يد - [00:25:46](#)

كراسة وفم حتى افترسه. وليش قال الفراسة طبعا صيغة مبالغة من فراسة يعني ايش اكل نهش اه وقال لك يد فراسة الفراس بالمناسبة هو الاسد من اسماء الاسد ليش سمي - [00:26:09](#)

الفراس لانه اول ما يعمل فكه في عنق ضحيته او في عنق فريسته فقال لك انت ايها الجاهل اتغاضى عنك مرة واحدة ثم للمرة الثانية اعمل يدي تتحول الى ليث واسد - [00:26:26](#)

اليسوا عنقك فاخذك من عنقك فاخذك فاسيل دمك فلا ابقى لك باقيا قصده يقول اني انا بتركك اذا انت هيك لعبت معي لعبة او فكرت حضرتك انك تتذاكى علي بطنشك. فان انصرفت عني صرفت اه يعني صرفت عن نفسك ما سالحقه بك. لكن ان عدت -

[00:26:43](#)

مرة اخرى فاني امسحك مسحاً بالكلام بالشعر بالقصيدة التي لا يمكن ان تقف امامها بالقول الصارم حتى اتت يد فراسة وفم التقدير يعني حتى اتوني اتته يد وثم في الراس يعني اتته يد في راسة وفم فراس. هم - [00:27:05](#)

طبعا فيه اشارة الى قوله تعالى او الى الحديث النبوي الشريف ان الله ليمهلوا للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته كانوا يقول لك اني انا نفس الشيء كما يفعل الله مع الظالمين افعل انا معك. فان الله يمهّل للظالمين ثم اذا اخذهم اي اهلكهم لم يفلته - [00:27:29](#)

اي لم يترك لهم اثرا وكذلك انا املي لك اتركك ايها المتغابي او ايها الغبي او ايها المتعالي علي او ايها الذي تريد بي سوءا او ايها الذي

تظن انني لقمة سائغة لست كذلك. فاذا اخذتك لم افلتك. هم. وطبعا هاي الوجهة للمادة - [00:27:51](#)

انه في جهل ضحكه قالها في قصيدة شرحناها ايضا عن هذا الصنف من الناس الذين يتطاولون يتقافزون حوله. ايش قال المتنبي؟

قال افي كل يوم تحت ضبني شويعر ضعيف يقاويني قصير يطاول لساني بنطقي صامت - [00:28:11](#)

انه عادل يعني انا لما يحكي ما برد عليه بحكي بكمل انا ما اقول اكمل ما اقول دلالة على انني عدلت عما قال يعني طنشته اهلته

فان هو عاد عدت اليه. وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل. يقول شو هالاحمق هذا - [00:28:32](#)

انا حين صمت حين صمت لم اصمت عيا ولم اصمت ضعفا عندما يعني اعطيك فرصة ان تتراجع عن غباثك. مم. وقلبي بصمت

ضاحك منه هازل واتعب من ناداك. من لا تجيبه - [00:28:51](#)

اغيظ من ناداك من لا تشاكل ومتيه طبي فيهم. وانا ما بعالجهم بالكبريان ما بتكبر عليهم. وغير انني بغيض الي الجاهل المتعادل

الجاهل الذي ينظر نفسه عاقلا انا اكرهه هذا الصنف من الناس. رحت عليه بياخي شوي وتعال بعدين حاول - [00:29:10](#)

آآ يعني تقف امامي. هم ثم قال في البيت التاسع عشر اذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظن ان الليث يبتسم. والبيت مشروح

بالمناسبة لكنه نموذج نموذج في كل علاقاتك مع البشر - [00:29:29](#)

انت حين تبتسم في وجه عهد الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان لنبسم في وجوه او لنبشوا في وجوه بعض الناس وقلوبنا تلعنهم

عن الرسول ايش؟ آآ قبل المتنبي قال المعنى انه احيانا انت - [00:29:45](#)

الابتسامة التي تبتسم ولا تقصد وانما تريد ان تزيل شر من يقابلك. او تريد ان تحلم على جهله او آآ يعني تكون ركيذا او راكزا ركيئا

رصينا امام حماقتة. فتبتسم حتى تمر الامور ها تتجاهل - [00:30:05](#)

تتغابي. مم ولكن احيانا انه يجب ان توقع الواقعة بمن يفعل ذلك معهم. هم. اذا رأيت نيوب الليث بارزة اه فلا تظن ان الليث يبتسم

وطبعا لما عممها ادخل تحتها سيف الدولة فكأنه يخاطب سيف الدولة فيقول له - [00:30:23](#)

يصف الدولة انا ريث وانت تعرف انني اسد وانني اذا افترت شفاتي فليس معنى ذلك انني ابتسم. وانما اتهيا للحظة المناسبة سيبها

من اجل ان انقض بانياي فافترس اعدائي فانت تريد ان تصطف الى جانبهم فتصبح في جانب الاعداء ام تريد ان تكون يعني في

جانب في جانب الاصدقاء. اذا رأيتني - [00:30:46](#)

جيوب الليث بارزة فلا تظن ان الليث يبتسم وانا قلت مرة ان الافاعي وان اغراك ملمسها فليس تنفث غير السم في الدسم. فطبيعة

الاسد هي الافتراس. فان رأيت نيوب الاسد فلا تظن انه يبتسم. انما هو يستعد للانقضاض عليك - [00:31:17](#)

ذلك انتم ايها المتصاغرون والمتشاعرون والمتقافزون حول سيف الدولة تريدون ان تنالوا مني والله ان انني لاسد وانني لو هجمت

على احدكم لتركته اشلاء ولم تقم له بعد هجومي عليه قائما. ثم قال - [00:31:42](#)

في البيت العشرين ومهجة مهجتي من هم صاحبها ادركتها بجواد ظهره حرم واما اه اه ان اقفها على وجاهل ومهجة وجاهل في

البيت الثامن عشر او تجعل ايضا هذه واوروبا جديدة. فبهجة يعني ورب مهجة. والمهجة النفس - [00:32:02](#)

الروح مهجتي نفسي وروحي من هم صاحبها يعني من هم صاحبه المهجة الثانية. اما هي طبعا هاء في عايد على الموجلة الاولى

يريد ان يقول ومهجة يعني روح همها ان تقضي على مهجتي. هذه مهجة - [00:32:22](#)

اي موجة طبعا التنكيل هنا للتعميم روح نفس وهذه روحي ونفسي. فالمهجة الاولى تريد ان تقضي على الموجة الاولى همها ان ان

تقضي عليه همه يعني ايش همها؟ يعني منشغلة آآ لماذا يعطي سيف الدولة المتنبي اكثر منا؟ لماذا له هذا الحظ؟ لماذا يظن الناس -

[00:32:43](#)

انه اشعر الشعراء انه يقول كلاما نستطيع ان نقول مثله. هذه ايش؟ مهجتي من ومهجة المهجتي من هم صاحبها. يعني في نفس

وهادي نفس للتعميم نفوس الشعراء كلهم كل همهم - [00:33:05](#)

نفسي يعني كلهم مهتمون بما يدور حولي او بي. اه. يقولون لما له كل هذه الخطوة ومهجة مهجة من هم صاحبه. فانا قلت او مع

اهلية طويلة معكم الى هذا الحد. ايش قال؟ ادركتها. لا عايد عالموجة الثانية. مم - [00:33:21](#)

عفوا آآ أدركتها عائد على الموجة الاولى يعني انا ادركت المهجة اي روح هذا الانسان بشجاعته بجواد وانا مستهدبة اه ممكن تكون معي او يعني المصاحبة او الاستعانة مستعينا بجواد - [00:33:40](#)

وصف هذا الجواد ظهره حرب. الان بدأ يفتخر بنفسه بالاول افتخر بشعره. بعد ان افتخر بنفسه بعدين الان جواده وبعد ذلك ايضا سيصف شجاعته. ها لا شجاعة المتنبى لا شجاعة سيف الدولة ولا جواز سيف الدولة ولا آآ كرم سيف الدولة يمدح نفسه - [00:33:59](#)

للمتنبى الان حاط سيف الدولة عالجنب وبدأ يشتغل بنفسه اه او يتحدث عن نفسه. قال ادركتها بجواد ظهره حرمه. ظهر هذا الجواد حرم. حرم يعني حرام. ممنوعة. وهنا لها معنيان. اما ان - [00:34:19](#)

تكون حرام اي محرمة على اي احد فلا يركب هذا الجواد الا. بمعنى اي ان هذا الجواد لا يقبل اي انسان يركبها لا يركبه الا فارس متمرس شجاع قوي لا يخشى شيئا - [00:34:34](#)

فليس كل احد يركبه انما هو مقصور عليه فهذه الصفات لا تتوافر الا فيه. هذه الاولى او المعنى الثاني اي ان راكمه هنا الاولى دلت على صفة في الفارس انه لا يركبه اه - [00:34:52](#)

الا فارس شجاع. والثاني المعنى الثاني اللي حرم دلت على صفة في الفرس نفسه. اي انه من ركب هذا الفرس لشدته ولقوته لا يلحق راكمه اذى ولا اه يعني اه اساءة. هم - [00:35:11](#)

يعني حرم اما انه محرم ظهر هذا الجواد على احد فلا يركبه الا الفارس او انه ان ركمه هذا الفارس فان هذا الفارس يبقى في اه اه يعني في كنف من من ان يؤذى لان هذا الجواد سريع فلا يلحقه احد - [00:35:29](#)

من يركبه ومهجة مهجتي من هم صاحبها ادركتها بجواد ظهره حرم. ثم قال في البيت الواحد والعشرين رجلاه. الان ايش انتقل لوصفي لهذا الجواد؟ قال رجلاه في الركض رجل واليدان يد. الرجلان في المؤخرة واليدان في المقدمة. قال من شدة سرعته اذا نظرت اليه - [00:35:49](#)

لم تستطع ان تميز هل له رجلان وآآ يدان ورجلان ام يد واحدة ورجل واحدة؟ لم؟ لانه لشدة سرعته لا تختلف الرجلان ولا ولا اليدين. انما تلتصقان اه يعني ما في اقل من واحد على عشرة على على - [00:36:12](#)

عشرة من الثانية حتى تلحق القدم الاولى بالقدم الثانية او اليد الاولى باليد الثانية فسرير جدا. وهذا طبعا اذا انت تخيلت الحصان اه في المشاهد السينمائية ستجد من هذا النوع سريع جدا جدا جدا - [00:36:34](#)

الا تكاد الكاميرا التي هي مركبة فوق السيارة ان تلحق به حتى يعني لا يفلت حتى لا يخرج من خارج الكادر تبع الكاميرا لسرعته. اه اذا رجلاه في الركض رجل واليدان يد. هذا ايش صفة الخيل انها سريعة؟ قال وفعله ما تريد الكف والقدم. قال لك - [00:36:51](#)

فارس الذي فوقه فارس حقيقي كيف؟ فعل هذا اه اه فعل هذا الفرس ما تريد الذي تريد الكف والقدم؟ الكف يهزمه الكف اضربه على عنقه او يمسح بكفي على عنقه فيعطيه اشارة البدء. اه يضرب يهزمه بقدمه الفارس نفسه يهزم هذا - [00:37:13](#)

تخيل او هذه الفرس بقدمه فتنتطق. فهو لا يحتاج الى ضرب يقول انه يفهم على صاحبه. مثل البيت الذي قلناه في في الحلقة السابقة والتي قبلها عن صفة الخير. قال وادبها طول القتال. بيحكى عن الخيل - [00:37:35](#)

اعيد على الخيل وادبها طول القتال فطرفه يشير اليها من بعيد فتفهم ففيه صارت ايش؟ آآ لغة مشتركة اه اه من التفاهم بين الفرس والفارس. وهذا نفس الشيء فهو لا يحتاج الى صوت ليضربه - [00:37:51](#)

الى مهماز اي حديدة في قدمه من اجل ان يجرح بها بطن هذا الخيل حتى تعدو. انما في اتفاق وتناغم بين من الفرس والفرس. يريد ان يدل على انه انا هذا النوع من الفرس والفارس اللي بشكلوا اه رمز للفروسية الحقيقية ليس - [00:38:08](#)

جودا انه نادر حتى لا يستطيع سيف الدولة ان حتى انه غير متحقق في فارس يعرفه الناس كلهم وهو سيف الدولة انما متحقق في فارس مثلي. انا نوع فريد من الفرسان - [00:38:28](#)

كما انني نوع فريد من الشعراء اذا وفعله ما تريد الكف والقدم هو طبعا لما وصف مرة سرعة اه اقدام الخيل قال ايش اذا وطأت هي قصيدة اخرى قال اذا وطأت بايديها - [00:38:43](#)

آ صخورا اذا وطئت بايديها صخورا يفئن لوقع ارجلها رمالا. قال لشدة سرعتها ولقوة في ضرب سيقانها لانه هذه فرس مجربة. اذا وطأت اذا يعني اه اه لمست بايديها بمقدمة بالايدي في المقدمة - 00:39:00

الصخور ما بتيجي الرجلين على نفس المكان الا طبعا في اقل من عشر ثانية الا وقد صارت هذه الصخور الرمال لشدة ضربها على الارض في اقل من ثانية تضرب الايدي ثم تأتي الارجل فتفتت اه جزءا كبيرا من هذه الصخرة او - 00:39:20
الحصى ثم تأتي الرجلان تحيلان ما تفتت تقضيان عليه فيتحول الى رمل ناعم ثم قال في البيت الثاني والعشرين وهذا ايضا واوروبا او او العطف لكن الاغلب اوروبا ومرهف صرت بين الجحفلين به حتى ضربت - 00:39:40

اوج الموت يلتطم. وتروى ومرهف سرت بين الموجتين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم. مرهف الرقيق الشفرتين وهو ايش؟ السيف. قال ورب سيف سرت بين الجيشين. وطبعا اذا رويت الموجتين ساجمل - 00:40:00

لانه شبه كل جيش جيشه وجيش الاعداء بالموجة وهذول ايش يتموجان اه زي انت تطلع عالبحر من بعيد بتلاقي الامواج موجة تضرب موجة وكذلك انت اطلع على رأس جبل وانظر الى الجيشين كيف يتقاتلان تجد انه ايش؟ كأنهما موجتان تتداخلان او تتشابكان - 00:40:20

فقال لك انا سرت بين الجحفلين ومرهف امسكت بسيف وسرت به بين الجحفلين او بين الموجتين فكانت كل موجة تغالب آ موجة اخرى فتشكلت موجة ثالثة من هاتين الموجتين وهي موجة الموت او موج الموت. اه وكان موج الموت - 00:40:40
اطب فالموت اه يقضي على اناس من هنا ويقضي على اناس من هناك. انا في هذا الموقف الذي لا يثبت فيه الا فارس ولا يستطيع ان

يتحقق الا لفرس كنت موجودا وضربت بالسيف في تلك المعركة او في ذلك الحين. من مثلي يا سيف الدولة تريد - 00:41:04
ان تقارن هؤلاء السفلة وهؤلاء الشعراء والمتشاعرين. قل لي من من الشعراء الذين عندك النامي ولك شاشم ولا اه آ يعني باستثناء بالفراش لان هو من نسل الملوك فكان فارسا. قل لمن من الشعراء عندك كان فارسا؟ من من الشعراء قاتل معك في المعارك؟ من من -

00:41:24

الشعراء اه ضرب اروع الامثلة في البسالة ايلاي فنست شاعرا فحسب ولست شاعرا عاديا انما انا اجمع الشعر والفروسية ولذلك الشعر حكمة والفروسية طبعا فروسية اه قال هذه هاتان هو كأنه في ذهنه هاتان - 00:41:44

صفتان هما صفات الاباطرة. فكل امبراطور من اباطرة الروم كانت يجب ان تجتمع فيه صفتان. الحكمة او فلسفة والفروسية حتى ينصب امبراطورا. فانا عندي الصفات التي تؤهلني كي اكون امبراطورا وملكا - 00:42:04

فلم حتى الان لم اصبح ذلك الملك ولا ذلك الامبراطور. ولم تساويني بكل هؤلاء وانت تعلم قدرتي ومرهف تبين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم. طبعا المرهف قلنا رقيق الشفرتين. اله بيت - 00:42:24

والله مرعب في رقيق الشفرتين خاله وعمره بجوج اثناعش ثلاثاشر سنة في بداياته. بدايات بداياته. يتوعد يتوعد الملوك عمره اثناعش سنة ويتوعد الملوك ايش قال؟ ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا. بقولوا بكرة بورجيكم - 00:42:41

بكرة بس مع الفلوس ويصير عندي جيش. وحاول طبعا حاول قسط يعني روايتي اللي هي ساحرة ومجنون يعني عبرت عن ذلك بشكل كبير قال غدا اريكم ميعاد كل رقيق الشفرتين غدا ومن عصى من ملوك العرب والعجم - 00:43:02

قال والذي سيعصيني من الملوك سواء ملوك العرب او ملوك العجم. انا ساجعله يطيعني برقيق الشفرتين اي بالسيف الحاد. مم ومرهف سرت بين الجحفلين به حتى ضربت وموج الموت يلتطم وهذا اشهر بيت في القصيدة - 00:43:20

او خل نقول ثاني اشهر بيت بعد ان الذي نظر الاعمى الى ادبي الذي يقول فيه فالخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم. وقيل ان لهذا البيت قصة في مقتله - 00:43:41

انه حين هجم عليه فاتك الاسدي مع مجموعة من اللصوص او من شذاذ الذين آ يعني يحسوننا كما كما في التعبير التاريخي يحسون دماء المرتحلين او دماء الاعراب اه مع سبعين هرب المتنبي وكان طبعا هو واربعة معه. يعني مجموعهم يا اربعة يا خمسة -

00:43:58

امام سبعين وهذه طبعا يعني حالة الصدمة التي تصيب كل انسان فهو هارب قال له خادمه اتهرب وانت القائل الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم فعاد دلالة على انه ايش السعادة رباطة جأشه وتخلص من ردة الفعل الاولى التي تصيب كل انسان وقتها انها تصيب الصحابة في معركة حنين اول ما - [00:44:23](#)

باغتوهم جماعة آآ يعني آآ في معركة جماعة المشركين في معركة حنين هرب. كبار الصحابة هربوا فهي الطبيعية في الانسان. لكن حين آآ آآ يعود لك عقلك وآآ تعود لك رباطة جأشك. هل تكمل الهرب ام تعود - [00:44:49](#)

تقاتل فعاد فقاتل مع رسول الله مجموعة من الناس مع انه اكثر الصحابة ظل هاربا حتى انتهت المعركة آآ فعاد فهنا لما آآ قال له البيت عاد فقاتل. وكان يعرف ان عودته موت محقق. وهذه شجاعة اخرى بالمناسبة تضاف الى - [00:45:08](#)

مراتب الشجاعة عند المتنبي انه خلاص هذا اخر عهده بالدنيا. فعاد حتى ومات هو حتى لا يموت حتى لا يموت بيته هذا ولم يمت الى اليوم قال فالخيل طبعا البتر شارح نفسه ايضا ولكن خيلنا نقول ليش قال؟ هذه لما اختص هذه الكلمات الخيل دلالة على ماذا

الفروسية - [00:45:25](#)

الليل دلالة على الشجاعة ودلالة على انني ايضا لا اهاب الليل فانا اقتحم الاد جنات والبيداء شو دارت البيت؟ بداء الصحراء دلالة الترحال الصبر على عطش الصحراء وعلى الاوائل الفياقي. اه - [00:45:48](#)

لاني ارتحلت ما تركت مفازة من مفازات العرب الا خضتها كنت اخوضها احيانا حافيا وحيانا على راحلة ضعيفة واذا وجدت راحلة خاصة فذلك امر عظيم. كنت ارتحل مع القوافل. حتى اصل الى ما اريد. هذه البيداء للترحال وصبروا على يعني اذى الصحراء

وعطش صالح - [00:46:08](#)

تعرفني؟ لاني لان ايش؟ ليش صارت صار في علاقة؟ لكثرة ما ركبت الخيل صارت الخيل تعرفون. ولكثرة ما اقتحمت في الليل صار الليل يعرفني وصار الليل بما يعرفني بالشجاعة. لانه فيه جزء من - [00:46:30](#)

اقتحام الليل عدم خوف من الليل وفيه ايضا حكمة انه الحكم في الليل الانسان تصفو افكاره والفلاسفة يكتبون يعني ينضمون فلسفة او اشعارهم شعراء تعرف والسيف قتال والرمح ولبش قال الثنتين لانه تعرفني للمعارك هذه طبعا دلالة ايضا على الفروسية والشجاعة

تعرف ان المعارك ضربا وطعنا فالسيف للضرب والرمح - [00:46:45](#)

والقرطاس والقرطاس كلمة فارسية معناها ايش؟ الكتاب او الدفتر. ها وطبعا القرطاس الكتاب يعني القراءة والقلم الكتابة. فانا تعرفني القراءة وتعرفني الكتابة. القرطاس رمز للقراءة او القلم رمز للكتابة. فلست فقط كاتب اي شاعرا انما انا ايضا قارئ جيد -

[00:47:09](#)

عظيم الود فالخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم ثم ايش؟ في البيت الرابع والعشرين فرع عليه شو يعني فر عليه؟ يعني ايش وضح كيف تعرفني؟ قال صحبت في الفلوات الوحشة منفردا - [00:47:37](#)

صار شم فرنسا صحبت في الفلوات جمع فلات وهي التي لا يدخلها البشر. الصحراء الخالية من الحياة لشدها ولقسوتها ولقلة الماء او بعده فيها. صحبت في الفلوات الوحش. الوحش كل ما سكن يعني خارج - [00:47:55](#)

او متوحش وهو مستوحش من الانسان فصار غريبا عنه فهو خارج ما يسأل الاماكن التي يسكن فيها الانسان في الغابات وفي المفازات وفي المجاهيل وفي الوديان التي لا يدخلها الى الجن - [00:48:17](#)

ها صحبت في فلوات الوحش منفردا منفردا يعني وحدي وبالفعل كان يرتحل في هذه الفلوات وحده بمعنى ما كانت معه صحبة تحميه كان يحميه فقط شجاعته وقلبه يمشيك وقال آآ الشنفرة قال ولي دونكم آآ بالمعنى نفسه تقريبا يريدونكم اهلنا سيد عملنا -

[00:48:28](#)

وارقط زهلول وعرفاء جيئل وهذه كلها وحوش. اه سباع مفترسة. اه هم الاهل لا مستودع السر لديهم ولا الجاني بما جر يخذل. هم الاهل يعني هذه زي زي صاحبتة الاصدقاء يعني. حتى تعجب مني القور - [00:48:53](#)

والاكم او طبعا تروى حتى تعجب مني القوز والاكم. فلو قلنا تعجب مني القور والاكم يعني القور الاكمة المرتفع الهضبة شوي من

والاكم طبعا الجبال اه فيريد ان يقول انه طبعا ما اختار الوديان اختار كل ما ارتفع من الارض يريد ان يدلل على ايش ؟ انه لا يهبط
انما دايمنا حتى اذا اراد ان يجتاز اذا ترك - [00:49:13](#)

كالصحراء واراد ان يجتاز فيجتاز جبالا. وهي اشارة نفسية الى علو همته. فهؤلاء التضاريس الجغرافية تتعجب من صبره وتتعجب
من جلده وتتعجب من انه وحيد. الا يوجد معك من يحميك ولو انسان واحد من - [00:49:42](#)

سليك على الطريق على الاقل انت وحدك ما الذي ما الذي سيصبرك الساعات الطويلة والنهارات الحارة والليالي الباردة وحيدا تسير
في هذه المفاوز والمجاهل دون ان يكون معك من يساندك ويكون صديقا لك. صحبت في - [00:50:02](#)

الفلوات الوحشة منفردا حتى تعجب مني القور والاكم. ثم قال في البيت الخامس والعشرين محذرا ومنبها تعليا يا من يعز علينا ان
نفارقهم وجداننا كل شيء بعدكم عدم او وجداننا كل شيء بعدكم - [00:50:22](#)

هذا مو يجوز هذه وتجاوز تلك. فقال يا من يعز علينا ان نفارقهم. يا من يصعب يعز. علينا ان نفارقهم مفارقتهم. اول شي اعطاك قيمة
لسيف الدولة على انك صديق. فانا يعز علي فراقك ولكن كرامتي فوق صداقتي لك - [00:50:42](#)

وابائي فوق آآ علاقتي بك. فان جرح ابائي او خدشت كرامتي ضربت برجلي صداقتي يقول لك لانها اهم منك فان تمات ضعني في
موضع اختبار ولا تجعلني يعني اختار بين كرامتي وبين علاقتي بك. اذ ان كرامتي فوق علاقتي بك فاني ساختار كرامتي واتركها -
[00:51:02](#)

وعلاقتي بك يا من تحذير يا من يعز علينا ان نفارقهم ثم قال وجداننا كل شيء بعدكم عدم استعطفوا في الشطر الثاني. قال له انني
ان فارقتك فسأفارقك حتى احفظك كرامتي ومروءتي ولكنني اعرف - [00:51:29](#)

انني اذا فارقتك لن اجد واحدا مثلك او لن اجد صديقا مثلك فيريد ان يقول ضربه طبعا هنا ضربه والبيت الاول على خده
الايمان بالشوط الاول ضربه في الشطر الاول على خده الايمن - [00:51:49](#)

ثم في الشطر الثاني قبله. قال له انت احسن واحد. احسن صديق شفته في حياتي مر علي اصدقاء كثيرون يعني علاقات كثيرة مع
الناس والامراء والملوك والوزراء حتى وصلت اليك فاستقررت عندي. فاياك اوعى يا سيف الدولة - [00:52:05](#)

انت تهدم هذه العلاقة ان تضطرنني لانه في النهاية كما قلت انا كرامتي فوقك فما تحط كرامتي في يعني على المحك وتحت الاختبار
لاني ساختاره عليك مع علمي بانه لا صديق مثلك. ولا انيس مثلك. هو قال له قال له - [00:52:20](#)

انه قبل ما يموت بشوي في القصيدة البائية اللي هي قالها بجوز ثلاثية وثلاثة وخمسين هجرية. قال له وما آآ وما لاقني بلد بعدكم.
يعني رحلت في بلدان كثيرة بعدكم بعد ان فارقوا ثلاثية وستة - [00:52:42](#)

اربعين قال هذه القصيدة قبيل ان يموت بسنة ربما او سنتين قال وما لاقني بلد بعدكم ولا اعتدت عن رب نعمان يا رب والله ما واحد
صديق مثلك ولا امير مثلك - [00:52:55](#)

بس خلاص الكرامة فوقك يعني حتى هذه البهية قالها بعد ان بعث اليه سيف الدولة يستقدمه يقول له خلاص لننسى الماضي وتعال
قال له لا خلاص كرامتي لا تسمح لي وهذا طبعا دلالة عن كم نفسيته فوق عشان نعرف انه قال منافق وانه يمدح السلاطين -
[00:53:07](#)

اخضع لهم لا لا يخضع حتى في وهو لما بعث اليه سيف الدولة بالكتاب وقال في هذه القصيدة كان في امس الحاجة كان طالع من
عند كافور لا نصير له فكان في امس الحاجة ان يجد نصيرا واي نصير مثل مثل سيف الدولة مثل سيف الدولة - [00:53:29](#)

وان يجد انيسا وصديقا مثله ايضا فيعود الى سابق قعده. قال له لا بس انا لو عدت كاني خنت كرامتي مع انني اعرف ان عودتي انك
صديق وانك صادق في رسالتك هذه الاخيرة بعد ان عدت من عندي كافور تستقدمني فيها عندك. مم - [00:53:51](#)

يا من يعز علينا ان نفارق وجداننا يعني وجدنا وجودنا كل شيء هذه بتصير كل مفعول به لوجداننا او وجداننا كل شيء بعدكم عدم
يعني شعورنا كل شيء بعدكم عدمه لا قيمة له. كل شيء ان فارقناكم فلا قيمة له - [00:54:08](#)

ثم قال في البيت السادس والعشرين ما كان اخلاقنا منكم بتكرير هذا ما التعجبية. يعني ما اخلقنا منكم كان هذه زائدة تأتي في

الوسط يعني كأنه قال ما اخلقنا منكم اذا ما كان اخلقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من امرنا امن - [00:54:25](#)

لقد كنا اخلقنا اجددنا لقد كنا جديرين بان تكرمونا لا ان تهينونا. وان تقفوا الى جانبنا لا ان تقفوا الى جانب اعدائنا لو حدثت لو تحقق هذا الشرط ان امركم من امرنا امم. امم قريب لو كنتم تشعرون بشعورنا. لو كنتم تعرفون مقدار - [00:54:42](#)

ما حق المعرفة؟ لكن يبدو انكم ظننتم انني شاعر اكتب الشعر وامدحك يا سيف الدولة من اجل بعض لعاعات الدنيا من المال والهبات والسينات التي تعطيني اياها وانت لا تدري لو دخلت لنفسيتي ان هذه بلغة - [00:55:03](#)

انما انا اقصد شيئا عظيما وانما وانني حين امدحك امدح نفسي وانني حين اقول هذه الصفات اتمناها ان تكون فيك لانها متحققة في وانا اريد الخير للآخرين كما اريد لنفسي. لا اقول على التحقق فيك انما اقول على التحقق في والامل ان - [00:55:21](#)

حقق فيك هذه الصفات العلية من التي اذكرها في قصائدي. هم. ما كان اخلاقنا منكم بتكريم ان تكرمونا لو انكم عرفتكم حقيقة امرنا فكأنه نعته بانه جاهل بحقيقته اي ان سيف الدولة جاهل بحقيقة المتنبي فلو كان يعرف حقيقته - [00:55:41](#)

وصدق طيته لما تصرف معه تصرف الحمقى والمغفلين الذين اه من الحاسدين الذين يتصرفون معه تصرفا مشابها ما كان اخلاقنا منكم بتكرمة لو ان امركم من امرنا امن. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه القصيدة. القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة - [00:56:02](#)

حلقة الحادية عشرة بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:27](#)